نصوحا بفتح النون وضمها صادقة بان لا يعاد الى الذنب ولا يراد العود اليه عسى ربكم ترجية
تقع ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات بساتين تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله
بادخال النار النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم امامهم ويكون بايمانهم
يقولون مستانف ربنا اتمم لنا نورنا الى الجنة والمنافقون يطفئ نورهم واغفر لنا ربنا
انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان والحجة
واغلظ عليهم بالانتهار والمقت وماواهم جهنم وبئس المصير هي ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
في الدين اذ كفرتا وكانت امرات نوح واسمها واهلة تقول لقومه انه مجنون وامرات لوط
واسمها واعلة تدل قومه على اضيافه اذا نزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا بالتدخين
فلم يغنيا اي نوح ولوط عنهما من الله من عذابه شيئا وقيل لهما ادخلا النار مع الداخلين
من كفار قوم نوح ولوط وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون امنت بموسى
واسمها اسية فعذبها فرعون بان اوتد يديها ورجليها والقى على صدرها رحى عظيمة
واستقبل بها الشمس فكانت اذا تفرق عنها من وكل بها ظللتها الملائكة اذ قالت في حال
التعذيب رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فكشف لها فراته فسهل عليها التعذيب ونجني
من فرعون وعمله وتعذيبه ونجني من القوم الظالمين اهل دينه فقبض الله روحها
وقال ابن كيسان رفعت الى الجنة حية فهي تاكل وتشرب ومريم عطف على امراة فرعون ابنة
عمران التي احصنت فرجها حفظته فنفخنا فيه من روحنا اي جبريل حيث نفخ في جيب
درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل الى فرجها فحملت بعيسى وصدقت بكلمات ربها شرائعه
وكتبه المنزلة وكانت من القانتين من المطيعين

سورة الملك مكية ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك تنزه عن صفات المخلوقين الذي بيده في تصرفه الملك السلطان والقدرة
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت في الدنيا والحيوة في الاخرة او هما في الدنيا فالنطفة
تعرض لها الحيوة وهي ما به الاحساس والموت ضدها او عدمها قولان والخلق على الثاني

بمعنى التقدير ليبلوكم ليختبركم في الحيوة ايكم احسن عملا اطوع لله وهو العزيز في انتقامه
ممن عصاه الغفور لمن تاب اليه الذي خلق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض من غير مماسة
ما ترى في خلق الرحمن لهن ولغيرهن من تفاوت تباين وعدم تناسب فارجع البصر اعده في السماء
هل ترى فيها من فطور صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كرة بعد كرة ينقلب يرجع
اليك البصر خاسئا ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسير منقطع عن روية خلل ولقد زينا
السماء الدنيا القربى الى الارض بمصابيح بنجوم وجعلناها رجوما مراجم للشياطين اذا استرقوا
السمع بان ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يوخذ من النار فيقتل الجني او يخبله لا ان الكوكب
يزول عن مكانه واعتدنا لهم عذاب السعير النار الموقدة وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير هي اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا صوتا منكرا كصوت الحمار وهي تفور
تغلي تكاد تميز وقرئ على الاصل تتقطع من الغيظ غضبا على الكفار كلما القي فيها فوج
جماعة منهم سالهم خزنتها سؤال توبيخ الم ياتكم نذير رسول ينذركم عذاب الله قالوا بلى
قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان ما انتم الا في ضلال كبير يحتمل ان يكون
من كلام الملائكة للكفار حين اخبروا بالتكذيب وان يكون من كلام الكفار للنذر وقالوا
لو كنا نسمع سماع تفهم او نعقل عقل تفكر ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا حيث
لا ينفع الاعتراف بذنبهم وهو تكذيب النذر فسحقا بسكون الحاء وضمها لاصحاب السعير
فبعدا لهم عن رحمة الله ان الذين يخشون ربهم يخافونه بالغيب في غيبتهم عن اعين الناس
فيطيعونه سرا فيكون علانية اولى لهم مغفرة واجر كبير اي الجنة واسروا ايها الناس قولكم
او اجهروا به انه تعالى عليم بذات الصدور بما فيها فكيف بما نطقتم به وسبب نزول ذلك
ان المشركين قال بعضهم لبعض اسروا قولكم لا يسمعكم اله محمد الا يعلم من خلق ما تسرون
اي ينتفي علمه بذلك وهو اللطيف في علمه الخبير فيه لا هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
سهلة للمشي فيها فامشوا في مناكبها جوانبها وكلوا من رزقه المخلوق لاجلكم واليه
النشور من القبور للجزاء اامنتم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينها
وبين الاخرى وتركه وابدالها الفا من في السماء سلطانه وقدرته ان يخسف بدل من من

Copyright King Saud University